

EM/RC70/16
ش م / ل 16/70
أيلول/سبتمبر 2023

اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط
الدورة السبعون
البند 5 من جدول الأعمال المؤقت

تقرير الاجتماع السابع عشر للجنة الفرعية للبرامج المنبثقة عن اللجنة الإقليمية

افتتاح الدورة

1. عقدت اللجنة الفرعية للبرامج المنبثقة عن اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط اجتماعها السابع عشر عبر الإنترنت في 10 تموز/ يوليو 2023 باستخدام تكنولوجيا التداول بالفيديو. وحضر الاجتماع خبراء رشحهم الدول الأعضاء ليكونوا أعضاء في اللجنة الفرعية للبرامج لعامين، وموظفون من منظمة الصحة العالمية. ويرد جدول الأعمال في الملحق 1، وقائمة المشاركين في الملحق 2.

2. وعُرضت أهداف الاجتماع. وكان الهدف الرئيسي استعراض جدول الأعمال المؤقت للدورة السبعين للجنة الإقليمية، وجدولها الزمني، وترتيبات أخرى. ودُعي أيضًا أعضاء اللجنة الفرعية إلى الإدلاء بتعليقاتهم بشأن مسودات الورقات التقنية والقرارات، والاطلاع على مستجدات الخطة الاستراتيجية للاتصالات والمشاركة.

الخطوط العريضة للدورة السبعين للجنة الإقليمية

3. عُرضت على اللجنة الفرعية للبرامج الخطوط العريضة المُحدثة لجدول الأعمال المؤقت والجدول الزمني المؤقت المقترحين للدورة السبعين للجنة الإقليمية. وجرى تأكيد أن الدورة ستُعقد حضورياً في المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في القاهرة، مصر. وسيكون بإمكان ما يصل إلى ثلاثة أعضاء مُعتمدين رسمياً من كل وفد من وفود الدول الأعضاء حضور الدورة، وسينضم إليهم ممثلون عن وكالات الأمم المتحدة الشقيقة، ومنظمات حكومية دولية أخرى، وجهات فاعلة معتمدة من غير الدول. وظل جزء كبير من مسودة جدول الأعمال المؤقت دون تغيير مقارنةً بالنسخة التي كانت اللجنة الفرعية قد نظرت فيها وأيدتها في اجتماعها السادس عشر الذي عُقد في شباط/ فبراير 2023. ولكن لُوَظ أن جدول الأعمال يشتمل الآن على العديد من بنود العمل الجديدة الواردة من الأجهزة الرئاسية العالمية للمنظمة وجمعية الصحة العالمية والمجلس التنفيذي. وإضافةً إلى بنود جدول الأعمال الرسمية، فإن الجدول الزمني المؤقت الذي عُرض على اللجنة الفرعية ضمَّ مجموعة من الأحداث والأنشطة الأخرى، منها الجزء الرفيع المستوى من الجلسة الافتتاحية مع المتحدثين الضيوف، والمناقشات التقنية السابقة على انعقاد اللجنة الإقليمية، وحلقات النقاش، والتحديات الخاصة، والأحداث الجانبية، والاجتماعات المغلقة. وقُدِّمت أيضًا إلى اللجنة الفرعية إحاطة بشأن أعضاء المكتب المقترحين (الرئيس ونواب الرئيس) لدورة اللجنة الإقليمية.

4. وأشيرَ إلى أن دورة اللجنة الإقليمية ستكون غير نمطية نسبياً، لأن مدة شغل المدير الإقليمي لمنصبه شارفت على الانتهاء، ولذلك سيكون من الضروري انتخاب خلفٍ له. وقد رُوِيَ ذلك عند إعداد مسودة جدول الأعمال المؤقت والجدول الزمني المؤقت للجنة الإقليمية، ولذلك فإن عدد الورقات التقنية والجلسات التقنية

السابقة على اللجنة الإقليمية والأحداث الجانبية سيكون أقل من المعتاد، لإتاحة متسع من الوقت للنظر في المرشحين. وعُرض الإطار العام لإجراءات الترشيح.

مناقشة مسودات الورقات التقنية والقرارات

5. عقب إلقاء نظرة عامة على جدول الأعمال المؤقت والجدول الزمني المؤقت، قُدِّم عرض أكثر تفصيلاً للورقات التقنية الرئيسية الأربعة. وأُوضح أن المسودات قد أُعدت من خلال مشاورات موسَّعة مع مسؤولي التنسيق التقنيين من الدول الأعضاء، وسائر الجهات المعنية الرئيسية. ولزيادة تعزيز التفاعل مع الدول الأعضاء، جرى استكمال مشاورات المحتوى التقني بمزيد من التشاور للمساعدة على صقل الورقات ومشاريع القرارات المصاحبة لها. وأما مسودات الورقات والقرارات غير المُحرَّرة، فقد قُدِّمت إلى أعضاء اللجنة الفرعية للإدلاء بتعليقاتهم عليها، وسوف تُرسَل أيضًا إلى مسؤولي التنسيق المعنيين بالأجهزة الرئاسية في جميع الدول الأعضاء بالمنظمة في الإقليم.

6. وأدلى أعضاء اللجنة الفرعية بتعليقات مفصلة على الورقات التقنية. وسلطوا الضوء على الأهمية البالغة لقياس التقدم المُحرَّز في تنفيذ أي لجنة إقليمية. وأوصيَ بضرورة تحديد مؤشرات مؤقتة واضحة حيثما أمكن، مع ملاحظة أن شتى الدول الأعضاء قد تحتاج في بعض الأحيان إلى تقديم تقارير على أساس مؤشرات مختلفة، نظرًا للتنوع الكبير للظروف في الإقليم. وسلَّط الضوء على الحساسيات المحتملة بشأن الصيغة اللغوية المُستخدمة في بعض مسودات الورقات والقرارات، وأتفق على أنه ينبغي -إن أمكن- استخدام المصطلحات التي سبق أن استُخدمت في قرارات اللجنة الإقليمية أو صكوك الأجهزة الرئاسية العالمية. وأحاط الموظفون التقنيون المعنيون في المنظمة علمًا بهذه التعليقات لمراجعتها في المسودات. وحُثَّ أعضاء اللجنة الفرعية على إرسال أي تعليقات أخرى لديهم إلى الأمانة بالبريد الإلكتروني خلال شهر تموز/يوليو.

7. وبوجه عام، شدَّد أعضاء اللجنة الفرعية على أهمية نشر النسخ النهائية لجميع وثائق اللجنة الإقليمية قبل افتتاح الدورة بوقت مناسب، لضمان إتاحة الوقت الكافي للدول الأعضاء وسائر الأطراف المعنية للنظر فيها. وأفادت الأمانة بأن العمل جارٍ لإتاحة جميع الوثائق الأساسية للدول الأعضاء بحلول أوائل شهر أيلول/سبتمبر. ويشمل ذلك الورقات التقنية الرئيسية الأربع، إضافةً إلى التقارير المرحلية بشأن تنفيذ العديد من القرارات، ومستجدات مجموعة من المسائل التقنية ومسائل الحوكمة، وتقرير يُسلط الضوء على الإنجازات والتحديات الرئيسية في تنفيذ الرؤية الإقليمية للمنظمة خلال السنوات الخمس الماضية. ومن المقرر أيضًا نشر أحدث إصدار من تقرير يقيس التقدم المُحرَّز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة في وقت انعقاد دورة اللجنة الإقليمية، وهذا التقرير ليس في ذاته جزءًا من وثائق الدورة، لكن من المفترض أن يكون مرجعًا إضافيًا قيمًا للمناقشات.

الخطة الاستراتيجية للاتصالات والمشاركة

8. تلقت أيضًا اللجنة الفرعية عرضًا يوضح الخطة الاستراتيجية للاتصالات والمشاركة الخاصة بدورة اللجنة الإقليمية. ومن المقرر تنفيذ مجموعة من أنشطة ومنتجات الاتصالات لإشراك الأطراف المعنية، وزيادة الأثر الإيجابي للدورة إلى أقصى حد ممكن، مع التركيز على موضوع «مُتحدون من أجل مستقبلٍ أوفر صحة». وستكون الأنشطة متوافقة مع الخطط العالمية للاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء منظمة الصحة العالمية، وسيُقام معرض إقليمي للصور الفوتوغرافية مُنبثقٌ عن المعرض العالمي الذي أُطلق في جنيف بسويسرا.

الخطوات التالية واختتام الاجتماع

9. أُشيرَ إلى أنه من المقرر عقد اجتماع آخر للجنة الفرعية للبرامج في مطلع شهر تشرين الأول/أكتوبر، وذلك لاستعراض تنفيذ القرارات التي اعتمدها اللجنة الإقليمية في دورتها التاسعة والستين في العام الماضي. وسوف يعقب ذلك اجتماع للجنة الصياغة خلال دورة اللجنة الإقليمية لاستعراض المسودات المُحدّثة لجميع القرارات.
10. وبعد أن وجّه رئيسُ اللجنة الفرعية للبرامج الشكرَ إلى أعضاء اللجنة على اهتمامهم وإسهاماتهم القيّمة، وإلى المكتب الإقليمي على دعمه، أعلن الرئيس اختتام الاجتماع.

الملحق 1: جدول الأعمال

1. افتتاح الاجتماع
2. اعتماد البرنامج المؤقت
3. نظرة عامة على الدورة السبعين للجنة الإقليمية، تشمل: جدول الأعمال، والطرائق، والبنود التقنية الأساسية، والجلسات السابقة على انعقاد اللجنة الإقليمية، والأحداث الجانبية، وغيرها من الفعاليات.
4. مناقشة مسودات الأوراق التقنية والقرارات
5. نظرة عامة على الخطة الاستراتيجية للاتصالات والمشاركة
6. الجلسة الختامية

الملحق 2. قائمة المشاركين

أعضاء اللجنة الفرعية للبرامج

الدكتورة إجلال العلوي	البحرين
السيدة نورا عبدي	جيبوتي
الدكتور محمد حسين نيكنام	جمهورية إيران الإسلامية
الدكتور رياض عبد الأمير الحلفي	العراق
الدكتور عزام الهادي عمر حسين	ليبيا
السيد عبد الوهاب بالمدني	المغرب

ووردت اعتذارات من:

الدكتور أحمد ضميرية	الجمهورية العربية السورية
الدكتور كمال الشخرة	فلسطين

أمانة المنظمة

المدير الإقليمي	الدكتور أحمد بن سالم المنظري
مديرة العمليات المؤسسية	الدكتورة سوسن بصيري
مديرة إدارة البرامج	الدكتورة رنا الحجة
رئيس مكتب المدير الإقليمي	الدكتور كريستوف هاملمان
مدير البرنامج الإقليمي للطوارئ	الدكتور ريك برينان
مديرة إدارة تعزيز صحة السكان	الدكتورة مها العدوي
مدير إدارة التغطية الصحية الشاملة/ الأمراض غير السارية والصحة النفسية	الدكتور أزموس همريتش
مدير إدارة التغطية الصحية الشاملة/ الأمراض السارية	الدكتور إيفان هوتين
مدير برنامج استئصال شلل الأطفال	الدكتور حامد سيد جعفري
مدير إدارة التغطية الصحية الشاملة/ تطوير النظم الصحية	الدكتور عوض مطرية
مدير إدارة العلوم والمعلومات والنشر	الدكتور آرشي رشيدان
منسقة تنمية القوى العاملة الصحية (التغطية الصحية الشاملة/ تطوير النظم الصحية)	الدكتورة غولين غيديك
مسؤول طبي، التدبير العلاجي للأمراض غير السارية (التغطية الصحية الشاملة/ الأمراض غير السارية والصحة النفسية)	الدكتور هشام البري
مستشار إقليمي، تغير المناخ والصحة والبيئة (المركز الإقليمي لأنشطة صحة البيئة/ تعزيز صحة السكان)	المهندس مازن ملكاوي
مستشار إقليمي، التخطيط والميزانية والرصد والتقييم	السيد عمرو الطارق
تخطيط البرامج ورصدها وتقييمها	
القائمة بأعمال مسؤول الدعم القطري وقائدة فريق التحول (الدعم القطري)	السيدة تاريا تورتيا

مدير النشر والتحرير والتصميم	السيد توبياس بويد
المدير الإقليمي للامثال وإدارة المخاطر	السيد أمرناث داس
مسؤولة تقنية، إدارة البرامج	الدكتورة نسيم بورغازيان
مسؤولة تقنية، إدارة البرامج	السيدة إنيس إمبيرت
مسؤولة إدارية، مكتب المدير الإقليمي	السيدة هالة الشاذلي
مسؤولة الأجهزة الرئاسية	السيدة سماح عبد العزيز
مساعدة إدارية، الأجهزة الرئاسية	السيدة جيسيكا كنواتي
اختصاصي حوكمة (متطوعو الأمم المتحدة/ الأجهزة الرئاسية)	السيد سيف تاج الدين
مساعد لشؤون خدمات تكنولوجيا المعلومات	السيد أحمد شكري